

بيان صحفي

وكالة الأمم المتحدة للهجرة تعبر عن قلقها عقب اصطدام سفينة بحرية بقارب مهاجرين قرب السواحل التونسية

تونس، 11 أكتوبر / تشرين الأول 2017 - نتيجة للحادث المأساوي الذي وقع نهار الأحد 8 أكتوبر / تشرين الأول، إثر اصطدام سفينة للبحرية التونسية وقارب للمهاجرين، توفى ثمانية مهاجرين، وتم إنقاذ 38، بينما لا يزال 40 في عداد المفقودين.

وقع الحادث في الساعات الأولى من صباح الأحد على بعد حوالي 54 كم من جزيرة قرقنة بتونس حيث كان قارب المهاجرين قد غادر ميناء صفاقس نحو السواحل الإيطالية

وقد تمكنت وحدات البحرية التونسية من إنقاذ 38 مهاجراً، جميعهم من الجنسية التونسية. تم نقلهم مؤقتاً إلى صفاقس ثم أطلق سراحهم. وقد أعلنت السلطات التونسية أمس أنها تجري تحقيقاً دقيقاً في ملابسات الحادث.

تتابع وكالة الأمم المتحدة للهجرة رصد أوضاع المهاجرين المفقودين. وقد صرّحت لورينا لاندو، رئيسة بعثة المنظمة الدولية للهجرة في تونس: "إننا نشعر بحزن عميق إزاء هذه المأساة التي تؤثر على الكثير من المهاجرين والعائلات" مضيفة أنّ "المنظمة الدولية للهجرة ملتزمة بدعم ومناصرة الهجرة الآمنة والتي تحفظ كرامة الأفراد. نحن نشعر بالقلق إزاء تصاعد وتيرة حوادث الهجرة غير النظامية من الساحل التونسي، ونعمل بشكل وثيق مع جميع الأطراف الفاعلة لتطوير حلول طويلة الأمد".

من جهته علّق فيديريكو صودا، مدير مكتب تنسيق البحر الأبيض المتوسط التابع للمنظمة الدولية للهجرة، على التطورات الأخيرة قائلاً: "ازداد عدد المهاجرين التونسيين الذين يصلون إلى إيطاليا عن طريق البحر. فبين شهر جانفي/يناير / كانون الثاني و أوت/ أغسطس / آب 2017، وصل 1357 تونسي إلى الساحل الإيطالي، في حين تشير تقديرات المنظمة الدولية للهجرة إلى وصول أكثر من 1400 مهاجراً شهر سبتمبر / أيلول 2017. بينما تعد هذه الزيادة في سبتمبر غير عادية إلا أنها تبقى منخفضة جداً مقارنة بعدد الوافدين المسجلين في إيطاليا خلال عام 2017".

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة بتونس:

لورينا لاندو، رئيسة البعثة : llando@iom.int, + 216 28542954

مريم الشابي، مكتب الاعلام : mchabbi@iom.int , + 216 27 645 998